**د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 20،
صموئيل الثاني 8-10**

© 2024 روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 20، صموئيل الثاني 8-10، خوض الحروب والوفاء بالوعد. ديفيد يؤسس نموذجًا مثاليًا للملكية.

في هذا الدرس سننظر إلى صموئيل الثاني الإصحاحات 8، 9، و10. لقد أعطيت هذا القسم عنوان "خوض الحروب والوفاء بالوعد". لقد أسس داود نموذجًا مثاليًا للملكية.

وهكذا مرة أخرى، في صموئيل الثاني 8 إلى 10، خوض الحروب والوفاء بالوعد. لقد أسس داود نموذجًا مثاليًا للملكية. مع بداية الإصحاح الثامن، قطع الرب للتو عهدًا مع داود، في صموئيل الثاني الإصحاح 7، وهو وعد لا رجعة فيه.

والآن في الإصحاح الثامن، سيكون داود في حالة حرب مرة أخرى. تذكر أن هذا الوعد قد تم بعد أن أراح الرب داود من جميع أعدائه، لكن ذلك كان مجرد هدوء في القتال. وفي إطار الوعد، كان الرب يتطلع إلى الوقت الذي يمنح فيه راحة دائمة لداود وسلالته والأمة.

لكن داود عاد إلى الحرب، وبمرور الوقت هزم داود الفلسطينيين وأخضعهم. وما سنراه في هذا الفصل هو أن داود سيهزم شعوب الأعداء الذين يهددون إسرائيل على جميع الحدود. يقع الفلسطينيون بالطبع إلى الغرب من إسرائيل ويهوذا، على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط.

لذا فقد هزم هؤلاء الغربيين. ثم في الآية 2، سنقرأ كيف هزم داود الموآبيين. وبطبيعة الحال، يعيش الموآبيون عبر نهر الأردن على الجانب الشرقي.

وهكذا فإن داود يهزم أعداء إسرائيل في الغرب والشرق. ثم يتحدث جزء كبير من الإصحاح عن حروب داود مع الآراميين. والآراميون يقعون في الشمال أكثر من الشمال الشرقي.

لذا، فهو سيهزمهم ويؤمن حدود إسرائيل في تلك المنطقة. وبعد ذلك في وقت لاحق من هذا الفصل سوف يهزم الأدوميين أيضًا. ويقع الأدوميون في الجنوب والشرق من إسرائيل.

لذلك، أعتقد أن الأصحاح يصور داود كملك منتصر يحارب حروب إسرائيل والرب. وهو يؤمن حدود إسرائيل من الغرب والشرق والشمال والجنوب. إنه ناجح في كل تلك الاتجاهات.

وكانت إسرائيل، كما هي الحال الآن، في موقف ضعيف. وهكذا ، فإن داود يعمل كأداة الرب في توفير هذا الأمن للأمة. كانت هذه أوقاتًا صعبة، عالمًا قاسيًا ومتقلبًا.

ونقرأ في الآية 2 كيف عامل داود الموآبيين بعد هزيمتهم. فوضعهما على الأرض وقاسهما بالحبل. وتم قتل كل طولين منهم وبقي الثالث على قيد الحياة.

هذا يبدو وكأنه فظائع في زمن الحرب. فخضع الموآبيون لداود وقدموا له الجزية. ديفيد لا يريد القضاء عليهم بالكامل.

إنه يريد أن تكون الدولة الموآبية هناك كنوع من منطقة عازلة وأيضًا كرعايا يدفعون الجزية. ولكن مع ذلك، عليه أن يفعل شيئًا مع هؤلاء الموآبيين الذين تم أسرهم، ولا يمكنه إرسال جيشهم إلى الوطن للقتال مرة أخرى في يوم آخر. لذلك كانت هذه الأوقات الصعبة، تتطلب اتخاذ تدابير يائسة.

وليس هناك ما يشير إلى أن الرب أمره بذلك. ولذا يمكننا مناقشة ما إذا كان ذلك صحيحًا أم خطأ . في الواقع، إذا نظرت إلى شريعة العهد القديم المتعلقة بالحروب مع أشخاص آخرين غير الكنعانيين الذين كان من المقرر إبادتهم، فمن المفترض أن تقدم السلام لهذه الأمم.

وبعد ذلك إذا رفضوا هذا العرض، فمن المفترض أن تقوم بمسحهم. لذا يبدو أن ديفيد يتخذ نوعًا من نصف الإجراء هنا. سأجادل بأن داود كان مطيعًا للرب في معظمه في هذا القسم من الكتاب المقدس، لكن هذا لا يعني أن كل ما فعله كان مثاليًا.

لذلك من المزعج بعض الشيء أن نقرأ عن كيفية تعامله مع هذا الموقف. إنه لا يتماشى مع ما ينص عليه القانون بشأن هذه الأنواع من المواقف، لذا يصعب تقييمه بعض الشيء. في الآية 3، سيهزم داود هدد عزر، وهو ملك آرامي.

واستولى على مركبات ومركبات هذا الملك. وبدلاً من أن يجعل هذه المركبات ملكًا له، عرقل داود جميع خيول المركبات باستثناء مائة منها. عندما تعرقل حصانًا، فإنه لم يعد قادرًا حقًا على الجري كما تحتاج خيول العربات هذه، ولكن لا يزال من الممكن استخدام الخيول كحيوانات جر للعمل.

لكن ديفيد يتماشى بالتأكيد مع البرنامج هنا، على الرغم من أنه يمكننا أن نتساءل، لماذا احتفظ بمئة منها؟ هل احتفظ بقوة عربة صغيرة؟ نحن لسنا متأكدين حقا. لكن تذكر أنه في شريعة الملك في العهد القديم، ليس من المفترض أن يقوم الملك بمضاعفة الخيول. والسبب في ذلك هو إنشاء قوة عربة.

وهكذا، داود مطيع هنا. إنه يتبع أمر الرب. وهذا هو الموضوع السائد في العهد القديم، وهو أن الرب يتفوق على المركبات وخيول المركبات.

في عالم الشرق الأدنى، كان لدى القوى الكبرى قوات عربة. هذا فقط ما كان لديهم. كان لدى الحثيين، والمصريين، والآشوريين والبابليين لاحقًا، قوات مركبات.

لكن الرب أخبر إسرائيل بشكل أساسي، أنه سيتعين عليك محاربة المشاة بالمشاة، وسيتعين عليك الاعتماد علي لتحقيق النصر. وهكذا فإن تصرفات داود تتوافق مع تلك السياسة التي وضعها الرب. وفي طريق العودة إلى البحر الأحمر، أظهر الرب تفوقه على المركبات وخيول المركبات.

تذكر أن جيش فرعون تحطم في البحر. وبعد ذلك هزم يشوع الكنعانيين في مركباتهم، وعرقب خيول المركبات. ولذا يبدو الأمر كما لو أن داود يسير على خطى يشوع هنا، وربما يتم تصويره على أنه يشوع جديد، كما كان الحال، مما يعيد فتوحات الرب إلى النسب التي حققها يشوع، وربما أبعد من ذلك.

لذا، أعتقد أن داود مطيع في أغلب الأحيان هنا لسياسة الرب. وجاء آراميو دمشق لمساعدة هدد عزرا بحسب الآية 5، فضربهم داود وأقام حاميات في مملكة دمشق الآرامية. وخضع له الآراميون وقدموا الجزية.

وبعد ذلك يتم تذكيرنا بأن المفتاح الحقيقي لانتصارات ديفيد لم يكن امتلاكه لنوع من البراعة العسكرية الخاصة. لم يكن لديه أي عربات، لكنه هزم العدو الذي كان يمتلكها. ونتذكر أن الرب أعطى داود النصر أينما ذهب.

ونفس الشيء سيتم ذكره في الآية 14 بعد أن هزم الأدوميين، وأصبحوا خاضعين لداود. وأكثر على الحدود الجنوبية، كان الرب ينصره أينما ذهب. لذا، يحرص المؤلف كثيرًا على تذكيرنا بأن انتصارات داود هذه ليست بسبب عظمة خاصة في داود، ولكن الرب هو الذي يباركه ويسمح له بتحقيق هذه الانتصارات.

نقرأ في الآية 7 أن داود أخذ أتراس الذهب التي كانت لضباط هدد عزرا وأتى بها إلى أورشليم. ثم أحضر كمية كبيرة من البرونز إلى المدينة. في البداية، كان هذا مزعجًا بعض الشيء لأنه تذكر سفر التثنية في شريعة الملك، ليس من المفترض أن يجمع الخيول لأغراض بناء قوة العربات.

ليس من المفترض أن يجمع الثروة والذهب والفضة أيضًا. ليس من المفترض أن يفعل ذلك. ويبدو أن ديفيد ربما يفعل ذلك، ولكن ليس في الحقيقة.

نقرأ عن المزيد من الذهب والفضة الذي سيأتي إليه في الآيتين 9 و10. ولكن بعد ذلك لاحظ ما فعله داود في الآية 11. كرّس الملك داود هذه الآنية للرب كما فعل بالفضة والذهب من جميع الأمم التي خصها. وأخضع أدوم وموآب وبني عمون والفلسطينيين وعماليق.

كما كرس الغنيمة المأخوذة من هدد عزرا بن رحوف ملك صوبة. فأخذ داود كل هذا الذهب والفضة وقدمه للرب. وأنا على يقين أن سليمان استخدمه فيما بعد في بناء الهيكل.

وهكذا، أصبح داود مشهورًا في الآية 13. وتذكر أن الرب قال في 2صموئيل 7، الآية 9، أنه سيجعل اسم داود عظيمًا. ونحن نرى ذلك يحدث.

أصبح اسمه مشهورًا وعظيمًا. لقد صنع ديفيد اسمًا لنفسه. وهكذا يتمم الرب وعده لداود في هذا السياق .

وداود يضع حاميات في هذه المواقع والرب ينصره. وهكذا، يقوم داود بشكل أساسي بتأسيس مملكة هنا. وملك داود على كل إسرائيل في الآية 15.

ولاحظ ما يقوله، وهو أن يفعل ما هو عادل وصحيح لجميع شعبه. وبالطبع، في عالم الشرق الأدنى القديم، تقع على عاتق الملوك مسؤولية التأكد من سيادة العدالة في ممالكهم. وديفيد يفعل ذلك.

لذا، انظر إلى ما يفعله ديفيد. إنه يجعل إسرائيل آمنة. إنه يؤمن حدودها، ويهزم الأعداء في الغرب والشرق والشمال والجنوب.

إنه يرفض بناء قوة عربة كبيرة. إنه يطيع سياسة التثنية في هذا الصدد. على الرغم من أن الكثير من الذهب والفضة والبرونز يأتي إليه، إلا أنه لا يضع ذلك في حسابه المصرفي، كما كان الحال.

إنه يكرس ذلك للرب ولخدمة الرب. ومرة أخرى، أعتقد أنه باتباع سياسة التثنية، لا يحاول تخزين مجموعة من الثروة التي يمكنه استخدامها لإبلاغ التحالفات وهذا النوع من الأشياء. لذا فإن ديفيد في حالة جيدة هنا.

الرب يعطيه انتصارات عظيمة. ثم نأتي إلى الفصل التاسع. وديفيد يسأل سؤالا.

هل بقي أحد بعد من بيت شاول فأصنع معه معروفًا أو فضلًا من أجل يوناثان؟ ويتذكر داود أنه قطع وعودًا لشاول وأيضًا ليوناثان بأنه سيعمل لطفًا والمعروف مع نسل يوناثان. ولكن في عناية الله، هلك نسل شاول. وقتل يوناثان نفسه في المعركة.

وهكذا، يفكر ديفيد، أريد حقًا أن أفي بهذا الوعد الذي قطعته لجوناثان. فهل يوجد أحد بقي من بيت شاول فأصنع معه معروفا من أجل يوناثان ؟ ونقرأ في الآية الثانية أنه كان هناك خادم لبيت شاول اسمه صيبا. فدعوه للمثول أمام داود.

فقال له الملك أأنت صيبا؟ ويقول في خدمتكم. ولذا، سوف يسأل ديفيد هذا الشخص، ويعتقد أنه سيعرف. فقال الملك هل يوجد بعد أحد حي من بيت شاول فأصنع معه معروف الله؟ ومن المثير للاهتمام أن يوناثان، في صموئيل الأول 2014، طلب من داود أن يظهر له لطفًا لا ينقطع مثل لطف الرب أو لطف مثل الرب.

ويستخدم ديفيد هذا النوع من المصطلحات هنا. يقول أنني أريد أن أظهر لبعض نسل شاول لطفًا شبيهًا بالله. لا يستخدم كلمة يهوه أو رب، بل يستخدم كلمة الله، ولكنها على نفس المنوال.

ولذلك يريد داود أن يُظهر لنسل يوناثان هذا النوع من الولاء. فقال صيبا: بعد ابن ليوناثان. وهو أعرج على كلا قدميه.

وتذكر في وقت سابق أنه تمت الإشارة إليه. كان هناك تعليق قصير بين قوسين عنه مفاده أن ممرضته أوصلته عندما كان طفلاً فقط وأصبح أعرج في كلتا قدميه. أين هو؟ سأل الملك.

فقال صيبا هو في بيت ماكير بن عميئيل في لودابار . وهكذا أمر الملك داود بإحضاره من هناك. وهذا الشخص الذي تعرفنا عليه لفترة وجيزة من قبل، مفيبوشث، بن يوناثان، بن شاول، يأتي إلى داود وينحني ليكرمه.

فقال داود يا مفيبوشث في خدمتك. وأنت تتساءل عما يفكر فيه. فقال داود لا تخف لأني سأعمل لك معروفا ووفاء من أجل أبيك يوناثان.

وأرد لك كل أرض جدك شاول، وتأكل على مائدتي دائما. لذلك، سوف يعطي داود لمفيبوشث الأرض التي كان يملكها شاول. وسوف يقوم أيضًا بإعالة مفيبوشث.

وسيكون ضيفًا منتظمًا في الديوان الملكي، ويتناول العشاء مع داود. وهكذا انحنى مفيبوشث وقال من هو عبدك حتى تلاحظ كلبًا ميتًا مثلي؟ ليس لدى مفيبوشث صورة ذاتية جيدة، كما أنه متواضع هنا. ثم يستدعي الملك صيبا وكيل شاول الذي اعطى داود هذه المعلومة.

فقال له قد أعطيت حفيد سيدك كل ما كان لشاول ولبيت بيته. وبعد ذلك سيقوم داود الآن بتعيين صيبا وعائلته لرعاية مفيبوشث. لأن مفيبوشث، مرة أخرى، معاق، ولذلك ليس هناك الكثير الذي يستطيع أن يفعله لنفسه.

فازرع له أنت وبنوك وعبيدك الأرض، واستخرج الغلال لكي يعول حفيد سيدك. ومفيبوشث، حفيد سيدك، سيأكل دائمًا على مائدتي. وكان لصيبا 15 ابنا و20 خادما.

إذن، لديه طاقم عمل جيد هنا. لقد حصل على فريق جيد. وهكذا، سيكونون قادرين على توفير احتياجات مفيبوشث أيضًا.

فقال صيبا للملك إن عبدك يفعل كل ما يأمر به سيدي الملك عبده. وهكذا يأكل مفيبوشث على مائدة داود مثل أحد أبناء الملك. ثم تم إخبارنا المزيد عنه وعن حقيقة أنه كان أعرجًا في كلتا قدميه.

لذلك، وهذا أمر إيجابي. انظر، لقد قام داود بتأمين حدود إسرائيل. لقد قاوم إغراء بناء قوة عربة، لجمع الكثير من الثروة.

لقد قاوم كل ذلك. إنه يتأكد من وجود عدالة في المحاكم الإسرائيلية. إنه قلق بشأن ذلك كملك.

والآن نراه أمينًا ومخلصًا ويتواصل مع نسل شاول ويوناثان ويظهر له معروفًا عظيمًا. ومرة أخرى، إذا كنا نفكر في اعتذار داود، من أجل داود، والدفاع عن داود، لأنه لاحقًا سنظل نرى بنيامينيين يتهمون داود بارتكاب فظائع ضد بيت شاول. لا، بل نرى داود مرة أخرى، الخادم الأمين لشاول، في الواقع لا يزال يُظهِر إحسانًا تجاه شاول وبالتأكيد تجاه يوناثان ومحافظًا على وعده.

لذا، يبدو ديفيد جيدًا هنا. وهذا كله إيجابي. ثم نأتي إلى الإصحاح 10 ونقرأ على مر الزمن أن ملك بني عمون مات وخلفه ابنه حانون على الملك.

فقال داود: قال داود: سأعمل معروفًا. وسأخلص لحانون بن نقاش كما صنع معي أبوه معروفا. أعتقد أن ما كان لديهما هو معاهدة من نوع ما، علاقة معاهدة، وولاء متبادل.

ولذلك، سوف يتواصل داود مع هذا الملك الجديد ويُظهر أنه شريك مخلص في المعاهدة. وهكذا أرسل داود وفداً ليعرب عن تعاطفه مع حانون فيما يتعلق بأبيه. مرة أخرى، أعتقد أن ديفيد تم تصويره هنا بشكل إيجابي للغاية.

لكن في بعض الأحيان عندما تتعامل مع الناس بلطف، فإنهم لا يستجيبون بلطف. ولما جاء رجال داود إلى أرض بني عمون، قال رؤساء بني عمون لحانون سيدهم، هل يكرم داود أباك في نظرك بإرسال رسل إليك للتعزية؟ أعتقد أن المقصود من السؤال هو، هل ستشتري هذا حقًا؟ فهل تعتقد أن داود صادق في كل هذا؟ ألم يرسلهم داود إليك فقط ليتجسس المدينة ويتجسسها ويهدمها؟ ربما لاحظتم أنه خلال مسيرة ديفيد المهنية، يتعرض للاتهامات الباطلة كثيرًا. يُتهم كثيرًا كقائد وعليه أن يثق في الرب.

ويبدو أن حنون يصدق ما قاله له هؤلاء المستشارون. ديفيد ليس صادقا. إنه يحاول فقط استغلال الوضع للتجسس على مدينتنا بقصد الإطاحة بها.

فماذا تفعل حنون؟ فيقبض على رسل داود أو رسله، ويحلق نصف لحية كل واحد منهم. الآن في هذه الثقافة، كانت اللحية رمزا. وأشار إلى هوية الذكور.

وهذه الثقافة، هذه الثقافات القديمة، مثل العديد من الثقافات اليوم، كانت إلى حد كبير ثقافات الشرف والعار. وكان أمرًا فظيعًا أن يتم فضحه علنًا. وهكذا، بحلق نصف اللحية، فإنك تشوه هؤلاء الرجال.

سيتعين عليهم قص لحاهم بالكامل وإطالتها مرة أخرى. وهذا يعتبر مخزيا. لم يتوقف عند هذا الحد.

فقطع ثيابهم من الالية واطلقهم. ومرة أخرى، هذه هي الثقافة التي يعتبر فيها العري العام أمرًا مخزيًا. وهكذا يعود رسل داود إلى البيت بنصف لحية وتظهر أردافهم.

وهكذا أهانهم حانون حقًا. ما تحتاج إلى فهمه في عالم الشرق الأدنى القديم هو أن الرسل لعبوا دورًا مهمًا. عندما ترسل الرسول، يذهب الرسول بكامل سلطان الذي أرسله.

لذلك عندما ترى الرسول، فإنك في جوهره تتعامل مع السيد. والرسول يحتاج إلى أن يعامل باحترام. عندما ترى الرسول، يبدو الأمر كما لو كنت تعتقد أن السيد نفسه موجود هنا.

كل ما أفعله بالرسول، سأفعله بالسيد. ولهذا السبب في كثير من الأحيان في العهد القديم، يكون ملاك الرب هو رسول الرب، وتُترجم الكلمة العبرية ملاخ إلى ملاك، ولكنها تعني فقط رسول. ولذلك فإن رسول الرب يتكلم أحيانًا وكأنه الله.

والبشر الذين يلتقون به يتفاعلون أحيانًا كما لو أنهم رأوا الله نفسه. هناك في أسطورة البعل الأوغاريتية، كان أوغار موقعًا يقع شمال إسرائيل على ساحل البحر الأبيض المتوسط وتم تدميره عام 1200 قبل الميلاد. لكننا اكتشفنا ألواحًا من هناك ونصوصًا من هناك مفيدة جدًا.

في هذا النص الأسطوري، يتنافس الإله يام، إله البحر، على المُلك على العالم تحت سلطة الإله الأعلى إيل. وهو عدو، العدو اللدود للإله بعل، إله العاصفة. يام يرسل رسلاً إلى المجمع الإلهي.

ورفض هؤلاء الرسل السجود أمام الإله العلي إيل وأبلغوا بكلمات سيدهم يام. وهنا ما قاله يام. وهذا مثير للاهتمام للغاية.

يام، إله البحر، ليس هناك. رسله هم. لكن الإله إل يخاطبهم كما لو كانوا يام.

ويتحدث معهم كما لو أنه يتحدث إلى سيدهم ويتحدث مباشرة إلى سيدهم من خلالهم. ولذا، فهذا عمل جاد هنا. حانون، بمعاملته لرسل داود بهذه الطريقة، يعامل داود بهذه الطريقة حقًا.

إنه يهين داود ويخبر داود بما يفكر فيه. لذلك، في الآية 5، في ضوء كل ذلك، في الآية 5، عندما أُخبر داود بهذا، أرسل رسلًا للقاء الرجال لأنهم كانوا مذلين جدًا. فقال الملك اقيموا في اريحا حتى تنبت لحاكم ثم ارجعوا.

لذا، فهو لا يخبرهم، بل يحلق شعرهم جميعًا ويبدأ من جديد. فقط انتظر حتى يعود النصف الآخر وسنقوم بإلباسك ملابسك هنا. أعتقد أن هذا ضمني.

لكن ديفيد يضعهم على الجليد لفترة من الوقت. أنتم يا رفاق ابقوا وحدكم حتى تنتهي تجربتكم المهينة ويمكننا العودة إلى طبيعتنا. عندما أدرك بنو عمون، في الآية 6، أنهم قد أصبحوا مكروهين عند داود، كانوا سيخرجون ويستأجرون بعض الآراميين للقتال عنهم.

وهناك قوة كبيرة متراكمة هنا. سمع داود بالأمر فأرسل يوآب مع كل جيش الرجال المحاربين. وهكذا، فإن هذه الإهانة لداود عجلت بالحرب.

وخرج بنو عمون واصطفوا للقتال. يخرج يوآب وهو يستطلع الوضع نوعًا ما. ويرى في الآية 9 أنه كانت هناك خطوط قتال من أمامه ومن خلفه.

لذلك اختار بعضًا من أفضل القوات في إسرائيل ونشرهم ضد الآراميين. ووضع بقية الرجال تحت قيادة أبيشاي أخيه، ووجههم لقتال بني عمون. كما ترون، يوآب وأبيشاي، على كل أخطائهم، وكلاهما قاتلان في هذه المرحلة.

تذكر أن يوآب قتل أبنير. وقد تعاون أبيشاي في ذلك. كان أبيشاي مستعدًا ليطعن شاول بالرمح.

هؤلاء رجال أقوياء. هؤلاء محاربون بارعون. وقد تحدثنا من قبل عن فشل داود في تحقيق العدالة ضدهم.

وأعتقد أننا ربما نرى هنا قليلاً، أنه من الجيد وجودك إلى جانبك. من الجيد أن تكون بجانبك. فقال يوآب: إن قوي الآراميون علي، فتدخل لنجدتي.

ولكن إذا قوي بنو عمون عليك، فإني آتي لإنقاذك. لذا، فقد عقد صفقة حيث سنحصل على تعزيزات إذا احتجنا إليها. تشددوا ولنقاتل بشجاعة من أجل شعبنا ومدن إلهنا.

الرب يفعل ما يحسن في عينيه. لذا، فحتى شخص مثل يوآب يمكن أن يبدو لاهوتيًا جدًا في بعض الأحيان. وبطريقة غريبة، أعتقد أنه كان يثق في الرب.

لكن أسلوب حياته لم يتطابق دائمًا مع عقيدته. ولكن هؤلاء هم الأشخاص الطيبون الذين يتولون مسؤولية الجيش. وتقدم يوآب والشعب الذي معه لمحاربة الآراميين، فهربوا من أمامه.

ولما رأى بنو عمون أن الآراميين قد هربوا، هربوا من أمام أبيشاي ودخلوا المدينة. فرجع يوآب من محاربة بني عمون وجاء إلى أورشليم. وهكذا قاد يوآب وأبيشاي جيش إسرائيل إلى انتصار عظيم على هذا التحالف الذي تشكل ضدهم مع العمونيين والآراميين.

وهم نوع من الإصلاح. الآية 15، رأى الآراميون أنهم قد هزموا من قبل إسرائيل. أعادوا تجميع صفوفهم.

وهدد عزرا جلب الآراميين من عبر نهر الفرات. لذا، فهم يجلبون تعزيزات من كل مكان. وهناك رجل ذهبوا إلى حيلوم مع شوباك رئيس جيش هدد عزرا.

ولما أُخبر داود، جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وخرج لمحاربة هذه القوة. وهربوا أمام إسرائيل. وقتل داود من مركباتهم سبعمائة وأربعين ألفًا من المشاة.

فضرب شوباخ. ولما رأى جميع ملوك هدد عزرا أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل، صالحوا بني إسرائيل وخضعوا لهم. ولذلك، خاف الآراميون من مساعدة بني عمون بعد الآن.

لقد سئمنا من هذه الأشياء الائتلافية. وهكذا، يقدم هذا المقطع داود في ضوء إيجابي للغاية. لذا، لتلخيص هنا، ماذا كان داود يفعل؟ حسنًا، لقد حقق انتصارات عظيمة ضد الأعداء في جميع أنحاء إسرائيل.

لقد كان يحارب حروب الرب. لقد كان ملتزمًا بالوعد الذي قطعه منذ زمن طويل لعائلة شاول ويوناثان على وجه الخصوص. وأقام العدل في الأرض.

إنه يفعل ما يفترض أن يفعله الملك. إنه يقاوم إغراء بناء قوة عربة وجمع الثروة. داود يعمل بشكل جيد كملك.

إنه يؤسس نموذجًا مثاليًا للملكية. ولهذا السبب يكون الأمر مفاجئًا جدًا عندما تأتي إلى الإصحاح 11 ونقرأ، في الربيع، في الوقت الذي يذهب فيه الملوك للحرب، أرسل داود يوآب مع رجال الملك وكل جيش إسرائيل. ودمروا بني عمون وحاصروا ربة.

ثم في النص العبري، هناك ما نسميه جملة غير متصلة بالإنترنت. في السرد العبري، لديك قصة رئيسية وهناك نوع معين من صيغة الفعل التي تستخدم لتحمل هذا الخط الرئيسي. سوف يقومون في بعض الأحيان بتعطيل هذا الخط الرئيسي.

إحدى الطرق التي يقومون بها بذلك هي وضع الموضوع في المقام الأول. غالبًا ما يكون ترتيب الكلمات العبرية في السرد هو الفعل أولاً متبوعًا بالموضوع. لكنهم سيطرحون الموضوع.

سوف يضعون الموضوع أولاً لجذب انتباهك وهذا ما يسمى بجملة غير متصلة بالإنترنت. وهذه الجمل غير المتصلة بالإنترنت هي التي غالبًا ما تكون مهمة. إنها طريقة لإبطاء القصة والقول، انتبه لهذا.

إنها ليست مجرد معلومات بين قوسين. ولاحظ ما هي الجملة غير المتصلة هنا في نهاية الآية الأولى. وأما داود فبقي في أورشليم.

لذا، فأنا أنظر إلى هذا وقد قرأت الفصول السابقة حيث يقود داود جيوش إسرائيل إلى النصر. نعم، لقد أرسل يوآب وأبيشاي إلى الخارج، ولكن عندما حان الوقت، قاد الجيش إلى الخارج وحقق كل هذه الانتصارات العظيمة. يبدو لي أن هذا هو الوقت الذي يذهب فيه الملوك إلى الحرب.

وأرسل يوآب وأقام في أورشليم. يبدو لي أن لدينا موقفًا حيث يكون ديفيد في المكان الخطأ في الوقت الخطأ. وكما تعلم من الحياة، عندما تكون في المكان الخطأ في الوقت الخطأ، يمكن أن تحدث أشياء سيئة.

الأمور لا تسير دائمًا على ما يرام عندما يكون ذلك صحيحًا. وهذا هو المكان الذي يوجد فيه ديفيد. ولذا، نحن نتساءل، هناك شيء غريب في هذا.

يبدو أن هناك خطأ ما في هذا. هل سيقع ديفيد في مشكلة بسبب هذا؟ إلى أين تتجه هذه القصة؟ في الدرس التالي، سنتحدث عن صموئيل الثاني الإصحاح 11 ثم الإصحاح 12، والذي ربما يكون ثاني أشهر قصة عن داود. أعتقد أن قصة داود وجالوت هي القصة الأكثر شهرة.

لكن داود وبثشبع هو الحساب الذي سيأتي هنا. لذا، سنترك الأمر هناك في الوقت الحالي. يبدو أن ديفيد كان في المكان الخطأ في الوقت الخطأ.

في الوقت الذي يذهب فيه الملوك إلى الحرب، يعود إلى وطنه، وليس مع الجيش. وسنتناولها في درسنا القادم.

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 20، صموئيل الثاني 8-10، خوض الحروب والوفاء بالوعد. ديفيد يؤسس نموذجًا مثاليًا للملكية.